شرح صحيح مسلم للشيخ مصطفى العدوي

شرح صحيح مسلم [illegible]721[illegible] [illegible] فضل إسباغ الوضوء على المكاره [illegible] ح[illegible]152[illegible] للشيخ مصطفى العدوي تاريخ 12 01 0202

مصطفى العدوي

قال الامام مسلم رحمه الله تعالى في كتابه الصحيح كتاب الطهارة تحت ما بوب به النوي بباب فضل اسباغ الوضوء على المكاره دسنا يحيى ابن ايوب وقتيبة وابن حجر قتيبة وقتيبة بن سعيد

وابن حجر هو علي ابن حجر السعدي اما يحيى ابن ايوب فاثنان يحيى ابن ايوب المقابلي وهو هذا الشيخ مسلم قيل المقابلي في حبيبنا اليوم هناك يحيى ابن ايوب اخر اسمه الغافقي متقدم بعض الشيء في الطبقة

يحيى ابن ايوب المقابلي اثبت من يحيى ابن ايوب الغافقي يحيى ابن ايوب الغفيقي متكلم فيه وينفرد بالفاظ وهو صاحب حديث يسارية الجبل الجبل وله اخطاء كثيرة في الحديث اما المقابلي شيخ مسلم فاسقا

قال حدثنا يحيى بن ايوب وقتيبة وابن حجر جميعا اي كلهم عن اسماعيل ابن جعفر قال ابن ايوب حدثنا اسماعيل اخبرني العلاء عن ابيه عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال

الا ادلكم على ما يمحو الله به الخطايا ويرفع به الدرجات؟ قالوا بلى يا رسول الله قال اسباغ الوضوء على المكاره يعني الاسباغ احسان الوضوء قيل اتمامه وقيل الاسباغ الانقاء

اما المكاره من صورها البرد الشديد ان انت تحب ان تتوضأ ولكن ما امامك الا ما بارد فمع زلك تتوضأ بالماء البارد اسباغ الوضوء على المكاره وكثرة الخطى الى المساجد

كثرة الخطى الى المساجد وانتظار الصلاة بعد الصلاة كذلكم الرباط وفي رواية فذلكم الرباط فذلكم الرباط المرابطة على ثغور الخير ضوابط في الجهاد يرابط على ثغر من صخور المسلمين حتى لا يقتحم الكفار

بلاد المسلمين من ناحيته من انواع المرابطة مرابطة على الصلاة حتى لا يدخل اليك الشيطان حتى لا تدخل اليك المعاصي حتى لا تدخل اليك الفحشاء والمنكر مرابطة الملازمة والمداومة مرابطة في على الصغور

لصد العدو عن دخول البلاد ربطها على المساجد وربط على الوضوء مرابطة على الصلاة تمنع الشيطان من الدخول عليك والهجوم عليك فليتفضل لمثل هذا من رباط المرابطة ربطها للشيء لمنع العدو من الدخول

ما العدو الذي من العدو الذي امنعه من من الدخول هنا العدو من الدخول علي العدو الشيطاني الاكثار للوضوء وانكسرت خطاي للمساجد وانتظار الصلاة بعد الصلاة حصن ورباط تمنع تمنع من الدخول

تمنع من الدخول من دخول الشيطان علينا والله اعلم فذلكم الرباط فذلكم الرباط فليت اخواني يلازمون ذلك يصبغون الوضوء يصبغون الوضوء وكذلك يكثرون الخطى الى المساجد ليس معنى ذلك انني اتعمد ان امشي كثيرا وبامكاني ان اصلي في مسجد قريب

وآآ لا يعكر على هذا ان بني سلمة ارادوا الانتقال الى بجوار مسجد النبي عليه الصلاة والسلام فقال يا بني سلمة دياركم تكتب اثاركم الزموا الديار تكتب اثار خطاكم للمساجد

انما اراد النبي الا يعروا المدينة من قبلهم هم كانوا في اطراف المدينة يمنعون العدو من دخول المدينة والله اعلم هذا وصلي اللهم على نبينا محمد وسلم